

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استفحال ظاهرة التشرد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

ظاهرة التشرد هي حالة يكون فيها الفرد غير قادر على الحصول على سكن دائم وآمن، وقد يمتد إلى العيش في الشوارع أو التنقل بين أماكن الإقامة المؤقتة.

أما كلمة "استفحال" فتشير إلى تفاقم أو زيادة في هذه الظاهرة، مما يعني أن عدد المشردين يزداد وأن وضعهم يزداد سوءاً في عدد من المدن المغربية.

ولكن الخطير هو مشهد الأشخاص المصابين باضطرابات عقلية وهم يجوبون الشوارع والأزقة في عدد من مدن ومناطق المملكة، بشكل بات مألوفاً ومقلّفاً في الآن نفسه. ويتم نقلهم في أحيان عدة بمركبات مملوكة للدولة من مدينة إلى أخرى، في ظل غياب حلول جذرية وفعالة لهذه الظاهرة. وعلى سبيل المثال لا الحصر مدينة تارودانت التاريخية التي تم نقل مجموعات منهم إليها، وكانوا سببا في حوادث خطيرة عرفتھا المدينة مؤخرا.

المشهد يشكل تهديدا مباشرا لسلامة هؤلاء المرضى وللساكنة على حد سواء، خاصة في ظل غياب بنية استشفائية متخصصة أو مراكز إيواء وعلاج تستقبلهم وتتكفل بهم طبيا واجتماعيا كما يُضاعف من الأعباء الملقة على السلطات المحلية المختصة.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،

-ما هي حصيلة وزارتك في مجال مكافحة ظاهرة التشرد بالمدن المغربية؟

-ماهي رؤية وزارتك في مجال صيانة الأمن العام والحفاظ على حرّامات الناس وأرواحهم من ظاهرة التشرد؟

-متى ستضع مصالح وزارتك حدا نهائيا لظاهرة نقل المرضى المصابين باضطرابات عقلية عبر المدن؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ابراهيم اجنين